**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة الثامنة عشرة بعد المأتين في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان: \*أمانـة حفظ الوطن :**

**فَاحرِصُوا ـ رَحِمَكُمُ اللهُ ـ عَلَى حِفْظِ أَمَانَةِ الوَطَنِ، صُونُوا أَرْضَهُ وَتُرَابَهُ، وَاحفَظُوا وَحْدَةَ صَفِّـكُمْ، وَاتِّحَادَ كَلِمَتِكُمْ، اجعَلُوا مِنَ اختِلافِ أَفْكَارِكُمْ وَآرَائِكُمْ، وَتَبَايُنِ مَنَاهِجِكُمْ وَأَنْسَابِكُمْ مَصْدَرًا لِقُوَّتِكُمْ، وَعَامِلاً لِتَكَامُلِكُمْ، (وَأَطِيعُوا اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّـهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) (الأنفال ـ 46).**

 **إَنَّ مِنْ حُسْنِ رِعَايَةِ أَمَانَةِ الوَطَنِ غَرْسَ بُذُورِ حُبِّهِ فِي قُلُوبِ أَبْـنَائِنَا، وَزَرْعَ رُوحِ التَّضْحِيَةِ لأَجْـلِهِ فِي نُفُوسِهِمْ، فَهُمْ جُنُودُ المُسْـتَقْبَلِ، وَقَادَةُ الغَدِ، وَصُنَّاعِ المَجْدِ، قُصُّوا عَلَيْهِمْ نَبَأَ تَارِيخِهِمُ المَجِيدِ، وَمَاضِيهِمُ التَّـلِيدِ، عَلِّمُوهُمْ أَنَّ الفُرْقَةَ شُؤْمٌ وَالنِّزَاعَ لُؤْمٌ، وَأَنَّ الوَحْدَةَ قُوَّةٌ وَرِفْعَةٌ، رَبُّوهُمْ عَلَى الأَخْلاقِ العَالِيَةِ، وَالقِيَمِ السَّامِيَةِ، فَبِالخُلُقِ الحَمِيدِ عُرِفَتْ هَذِهِ الأَرْضُ بَيْنَ الوَرَى، وَبِهِ وَصَفَهَا النَّبِيُّ المُصْـطَفَى، وَحَذِّرُوهُمْ مِنْ هَجْرِ القِيَمِ وَالعَادَاتِ الحَمِيدَةِ لِلجَرْيِ خَلْفَ كُلِّ جَدِيدٍ، فَبِذَلِكَ تَذْهَبُ الأَصَالَةُ، وَتَذُوبُ الهُوِيَّةُ، عَلِّمُوهُمْ أَنَّ مِنْ حِفْظِ الوَطَنِ حُسْنَ تَوْظِيفِ الطَّاقَاتِ، وَاستِغْلالِ القُدُرَاتِ، بِتَوْجِيهِ مَوَاهِبِهِمْ لِرِفْعَةِ الوَطَنِ وَعُلُوِّهِ، وَتَقَدُّمِهِ وَرُقِـيِّهِ.**

**فَاتَّقُوا اللهَ ـ عِبَادَ اللهِ ـ وَكُونُوا لِوَطَنِكُمُ المِعْطَاءَ خَيْرَ حُمَاةٍ وَبُنَاةٍ، حَافِظُوا عَلَى إِنْجَازَاتِهِ، وَابذُلُوا وِسْعَكُمْ لِمُسْـتَقْبَلِهِ، فَيَرفَعَ اللهُ شَأْنَهُ بِكُمْ، وَيَحْـفَظَ بِتَمْـكِينِهِ مَكَانَتَكُمْ، (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) (البقرة ـ 126)، هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ المُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيمًا:(إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (الاحزاب ـ 56).** **[ الأنترنت – موقع جريدة الوطن - خطبة الجمعة: أمانـة حفظ الوطن ]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**